

«حقوق الإنسان» تطالب مطاعم ألزمت المرأة بـ«المحرم» بـ«العدول»!



الأحد، ٢٣ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٤ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

آخر تحديث: الأحد، ٢٣ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٤ (٠٤:٥٣ - بتوقيت غرينتش)

الدمام - عبدالله الدخيلان

طالبت جمعية حقوق الإنسان على لسان أمينها العام والمتحدث باسمها خالد الفاخري، المطاعم التي وضعت لوحات على واجهاتها تلزم النساء بعدم الدخول إلا بوجود محرم مصاحب لهن بإزالتها، معتبراً ذلك «احتهاضاً شخصياً» من ملاك المطعم، وأن وضعها غير نظامي. (للمزيد). يأتي ذلك بعد انتشار مجموعة صور لمطعم منتشرة على مستوى المملكة ترفض دخول النساء، إما بتاتاً وإما بإلزامها بإحضار محرم لتتمكن من الدخول. وقال مدير أحد فروع تلك المطعم التي علقت مثل هذه اللوحات (تحتفظ «الحياة» باسمه): «نعم هي لأحد فروع مطعمنا وليس للفرع كافة»، لافتاً إلى أن «الدافع إلى وضعها هو حدوث معاكسات في الفرع، ما دفع الإدارة إلى اتخاذ هذا القرار دفعاً للإشكالات»، موضحاً أن القرار «يزال إذا تمت إزالة ما يعكر صفو البيع والشراء في المطعم».

واعتبر سعوديون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن وضع تلك اللوحات «انتهاك واضح لآدمية المرأة، وهو مثال صارخ على وقوع التمييز بناء على الجنس، في أمر لا يقره شرع ولا عقل»، لافتين إلى أن «هذه اللوحات كانت موجودة قديماً ومنتشرة بوصفها عرفاً في بعض مطاعم المملكة، ومع مرور الأيام أخذت في التأكيل والنسفان من ذاكرة الناس، لذلك فإن عودتها من جديد هي عودة إلى الوراء، ومحاولة لتكريس مفاهيم، الهدف منها محاصرة أماكن الترفيه بسياج من الأعراف المعقّدة التي لا تزيد الناس إلا نفوراً».